يريد أن عامراً وزافراً هو أولى بهما من عمر وزفر لأنه الأصل في الصفة، فعدلا عنه ومنعا الصرف[1].

ووقع هنا في رواية الرباحية: وذلك البناء معرفة كذلك جرى هذا الكلام وللسيرافي: كذلك جرى في هذا الكلام، وفي الشرقية: كذلك جرى في هذا الكلام. وكله بين.

وقوله: وسألته عن صمر. . . الخ.

يريد أنه ضارع ثقبا حيث استعمل الأسماء ولم يعدل ولزمته الألف واللام.

قوله: كما تركوا صرف لكع يريد أنهم استعملوا فسق ولكع في غير النداء معرفة كاستعماله في النداء[2].

وقوله: فلو حقرت أخر اسم رجل صرفته.

يريد أنه في التنكير غير مصروف مراعاة لعدله قبل التسمية به وقد ذكر

---

(1) الفائدة في العدل أنه يقع في أول وهلة معرفة يغني عن الألف واللام وأصله الوقوع في باب النداء، ولا يمتنع شيء من أسماء الفاعلين من العدل إلى فعل في النداء تقول للخبيث يا خبث وللفاسق يا فسق ويا ضرب ويا قعد تريد بهذا كله يا أيها الفاعل الكثير الفعل للضرب الذي تذكره.

ما لا ينصرف للزجاج 40

(2) وزن فعل ينقسم في الكلام أربعة أقسام: **أحدها**: أن يكون علماً كعمر وزفر وقثم فيمتنع من الصرف. . **والأخر**: أن يكون وصفاً كحطم قال:

قـــد لفهـــا الليـــل بســـواق حطـــم

فهو مصروف لأنه ليس بمعدول لأنك تلحقه الألف واللام وتاء التأنيث.

والثالث: أن يكون اسماً موضوعاً غير معدول كصرد وجرد ونفر.

والرابع: أن يكون جمعاً إما جنس كرطب وحمم وإما جمع كثقب ونطف وهذا غير ممتنع من الصرف إذا كان غير معدول ولا معرفة.

المرتجل لابن الخشاب 91،

شرح الشافية 122/2